

أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالذكاء
الاجتماعي لدى طفل مرحلة التعليم قبل المدرسة
دراسة تطبيقية على رياض الأطفال بمحلية بورتسودان

بحث تكميلي مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة: إبتسام حسن إبراهيم محمد فرجون

إشراف الدكتورة: زينب عمر محمد أحمد

كلية الدراسات العليا
جامعة البحر الأحمر، السودان
ديسمبر 2022

المستخلص

هدف البحث للتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لطفل مرحلة التعليم قبل المدرسة (5-6) سنوات، أتبعته الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث من أمهات أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة بالقطاع الأوسط بمدينة بورتسودان خلال العام الدراسي (2022-2023)، بلغ عدد أفراد عينة البحث (60) أما لطفل وطفلة من مرحلة التعليم قبل المدرسة، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة استبانة أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها إلامهات مقتبسة من مقياس/ محمد خالد الطحان، واستبانة مقياس الذكاء الاجتماعي مقتبسة من مقياس/ نجاح أحمد الدويك، واستخدمت الباحثة برنامج الحاسب الآلي وفقاً لنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، اشتمل على عدد من المعالجات الإحصائية تتمثل في معامل ألفا كرونباخ في النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج إنَّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الذكاء الاجتماعي لدى طفل تعليم قبل المدرسة، وإنَّ الأطفال الذين تعرضون سوء المعاملة الوالدية لديهم تدني في مستوى الذكاء الاجتماعي، إما الأطفال الذين حظوا بالدعم الأسري ظهرت لديهم كفاءة اجتماعية عالية.

وبناءً على هذه النتائج توصي الباحثة ضرورة إدراك الوالدين لأساليب المعاملة الوالدية السوية وغير السوية كعامل له تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على سلوك الطفل، والعمل على تعزيز قدرات الطفل إزاء حسن التوافق السليم مع أفرانه بمرحلة تعليم قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية، الذكاء الاجتماعي، مرحلة التعليم ما قبل المدرسة،

Abstract

The study aims to verify the relationship between parental treatment methods and the social intelligence of the kindergarten children. The study followed the descriptive approaches. Two questionnaires were designed to collect primary data from 60 random samples of mothers of kindergarten children in Central Division of Port Sudan locality. Data analysis was performed using the Statistical Package for Social Sciences SPSS. The study came to the following results, there is a significant positive relationship between parental treatment methods and the development of social intelligence in children under study, Children, who were exposed to maltreatment, from their families, have witnessed low levels of social intelligence, Children, who were not exposing to high pressures parental maltreatment, were distinguished with high social integration as a result of family support.

Based on the above findings, the study recommended the necessity to allocate social support systems to raise parents' awareness and abilities of treating skills to their children, local communities and families should be able to consistently give psychic-support and motivational programmers to build norms and attitudes which encourage adaptive development of community relationship.

Keywords: parental treatment, social intelligence, pre-school education stage

قائمة موضوعات البحث

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	الاستهلال	ب
2	الإهداء	ج
3	الشكر والتقدير	د
4	المستخلص	هـ
5	Abstract	و
6	قائمة موضوعات البحث	ز
7	قائمة موضوعات الجداول	ط
8	قائمة موضوعات الاشكال	ي
الفصل الأول: الإطار العام للبحث		
9	المقدمة	2
10	مشكلة البحث	5
11	أهمية البحث	7
12	أهداف البحث	9
13	فروض البحث	9
14	منهج البحث	10
15	حدود البحث	11
16	مصطلحات البحث	12
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
17	المبحث الأول: مفهوم المعاملة الوالدية، وأساليبها	15
18	المبحث الثاني: خصائص الطفولة المبكرة	40
19	المبحث الثالث: الذكاء الاجتماعي لطفل تعليم قبل المدرسة	53
20	المبحث الرابع: الدراسات السابقة	68

م	الموضوع	رقم الصفحة
---	---------	------------

الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية

87	تمهيد	21
87	منهج البحث	22
88	مجتمع وعينة البحث	23
94	إجراءات أدوات البحث	24
97	الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء البحث الميداني	25
98	الأساليب الإحصائية	26

الفصل الرابع: عرض تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها

100	تمهيد	27
104	عرض نتيجة تحليل الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها	28
105	عرض نتيجة تحليل الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها	29
106	عرض نتيجة تحليل الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها	30
107	عرض نتيجة تحليل الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها	31
108	عرض نتيجة تحليل الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها	32
109	عرض نتيجة تحليل الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها	33
110	عرض نتيجة تحليل الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها	34

الفصل الخامس: خاتمة البحث

113	تمهيد	35
113	نتائج البحث	36
114	التوصيات	37
115	المقترحات	38
116	قائمة المصادر والمراجع	39
126	قائمة الملاحق	40

نتائج البحث:

النتائج التي توصل إليها البحث، هي:

1/ وجود علاقة ارتباطية طردية بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الاجتماعي لطفل مرحلة التعليم ما قبل المدرسة.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أمهات أطفال التعليم قبل المدرسة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لاختلاف مستوى تعليمهن.

3/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر وجهات نظر أمهات أطفال التعليم قبل المدرسة في إدراك الذكاء الاجتماعي لأطفالهم تعزى لاختلاف مستوى تعليمهن.

4/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أمهات أطفال التعليم قبل المدرسة في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لاختلاف مستوى الحالة الاقتصادية.

5/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أمهات أطفال التعليم قبل المدرسة في إدراك الذكاء الاجتماعي تعزى لاختلاف مستوى الحالة الاقتصادية.

6/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أمهات أطفال التعليم قبل المدرسة في أساليب المعاملة الوالدية سنوات تعزى لاختلاف عدد أفراد الأسرة.

7/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات وجهات نظر أطفال التعليم قبل المدرسة في إدراك الذكاء الاجتماعي تعزى لاختلاف عدد أفراد الأسرة.

التوصيات:

على ضوء ما توصل إليه البحث تقدم الباحثة بعض التوصيات فيما يلي:

1/ على الوالدين أن يدركوا إن الأساليب السوية وغير السوية عامل له تأثير ايجابي أو سلبي على سلوك الطفل.

2/ دمج مهارات الذكاء الاجتماعي ضمن المقررات التي تقدم للطفل وتحليل المواقف والأحداث الاجتماعية التي تساعد في نمو الذكاء الاجتماعي.

3/ زيادة حملات التوعية للأسرة بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وبحقوق الطفل ومخاطر ممارسة الاساءة أو العنف والاهمال ضده.

4/ نشر الثقافة والوعي في المجتمع عن اضرار العمغ وآثار الاساءة الاطفال، وخاصة بواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية أماكن العبادة، والمدارس والجامعات.

5/ نفي حالة ممارسة العنف ضد الاطفال لابد من اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو الكشف المبكر والتدخل المبكر من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين ورجال الشرطة، ومعالجتها والتعامل معها بشكل مهني. وبشكل قانوني إذا تطلب الامر ذلك.

6/ توافر الاطار الاجتماعي العام الرفض لثقافة الاساءة الاطفال عموماً، والذي يهيئ البيئة السليمة لنمو الطفل نمواً عقلياً وجسدياً وجدانياً صحيحاً.

7/ ضرورة غرس قيم التربية المثالية بالملاحظة والمعايير الثقافية والدينية الصحيحة للأطفال.

8/ العمل على إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة المعنوية لضمان النموذج النفسي السليم وتكيفه اجتماعياً.

9/ التركيز على زيادة أوجه الرعاية الوالدية للأطفال.

10/ الاهتمام بمرحلة التعليم قبل المدرسة باعتبارها ركيزة هامة في مرحلة التعليم العام.

11/ العمل على تعزيز قدرات الطفل إزاء حسن التوافق السليم مع أقرانه بمرحلة التعليم قبل المدرسة.

12/ ضرورة توفير الوالدين للحب والحنان حتى يشعر طفلهم أنه مرغوب فيه ومحبوب من قبلهم.

13/ ضرورة ثبات الوالدين وتأكيد قدرتهم على التحكم في الظروف الاقتصادية الضاغطة أمام إعاشة أطفالهم، إذ إن ضيق الحاجة ليس مدعاة لإساءة معاملتهم.

14/ سوء المعاملة الوالدية من المشكلات التربوية المهمة التي لا بد من النظر إليها بتمعن على تجنبها واستخدام الأساليب الحديثة والمفيدة والملتزمة بتعاليم الإسلام والعادات الاجتماعية الصحيحة في تربية الأبناء الاجتماعية والتعامل معهم .

15/ عمل سجلات لمهارات الذكاء الاجتماعي التي تقدم ضمن الخبرات التعليمية لطفل وتحليل المواقف والأحداث الاجتماعية التي تساعد على نمو الذكاء الاجتماعي.

المقترحات:

- التوسع في إجراء دراسات خاصة بالمرحلة التعليم قبل المدرسة في مجال تكوين شخصية الطفل.

- دراسة مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة.